

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلح

وضعفه ابن حزم بان في سنده المنهال زعموه وهذا المصنف
غير مقبول فان المنهال زعموه واخراج له الحارثي ومها كثر الارواح
عند اقصيه القبور وازاد ارواح الموشن في السما وارواح الكفار في
الارض وقد ورد في ذلك حديث ايضا ومها ان بعض الارواح
هل في الارض في الكعبة كوارواح الائمة والاشهاد وهذه مسائل بطول
الظفر وليس هذا موضع ذكرها لانه لم يال عنه ومها ان
الارواح مع فولنا سقاها على تحصيل لها عند العيمة فنام تعاد لوت
نظامه فولم كل من علمها فان اولها يكون هكذا كونه مستحق بمذاهب
فيه فعلا والالتفات لالاصعي وانها من المتشكي كما قيل في احوال العاين
والله اعلم وعلما الفقه ولسنا الله من سبب العبد والله تعالى اعلم
ان محمد بن عمر التافق في السنة الفري في الاحد سابع عدي شهر رجب الورد
من سنة خمس وثمانين مائة لمدرسة النوف بحلب رحم الله واقربها

14
بسم الله الرحمن الرحيم كل مولود يولد على الفطرة ليع الدين النبلي رحم الله
ما سواك الائمة العباد وفعم الله اطاعته في قول سيد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وانما اواه يهودانه ونصرانه
ومجسانه وما عوا محنار في اطفال المشركين هل هم من اهل الجنة او من
اهل النار وفي الاعراف اقواما حورين و اجاب في رجب سنة ٥٧٣٨
الحمد هذه الحديث صحيح من رواه ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والفظه
في الموطا كل مولود يولد على الفطرة فان اواه يهودانه وسلمانه كما ساع الامل
من همه جمعوا على يقول جدا فالواين قول الله ارات الذي يموت صغيرا
قال الله عند جل اعلم بما كانوا عاملين وفي صحيح مسلم العاظ منها ما
يولد الا وولد على الفطرة ومنها ما من مولود يولد الا وهو على الفطرة وفي
رواه الامل على هذه الملاحى سن عنه لانه ومها ليس مولود يولد الا
على هذه الفطرة حتى يعبر عنها لانه ومنها من يولد يولد على هذه الفطرة
فان اواه يهودانه وسلمانه ومها كل ان اربان اسم على الفطرة فان اواه
يهودانه وسلمانه او مجسانه فان كما اسلمه مسلم وفي رواه فان اواه
يهودانه وسلمانه وداشركانه فعال رجل من قول الله ارات لومات
بل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين وفي رواه ارات من يموت منهم صغيرا
هذه الروايات كلها في مسلم واسما معناه طلعا منه اربعة احوال احدها
وهو الذي يحاه وعلما ان العباد ان المراد بالفطرة الطبع النلي المتبني
القبول الدين وذلك من باب اطلاق العاين على العقول فان الفطرة هي خلقته

فقال قطع اي خلقه وحلقه الاذي بر من ذلك وهو هو العول المذكور
وصف لها هذه ثلاث مراتب وذلك المعقول وهو الدر اس رابع فاقام
العطن اطولو عليه فكانه قال كل مولود يولد فريدا مسلما اذ الفوق لان الدر
وهو الاسلام حقيق مجازب للفعل غير نابع عنه وكل مولود دخل على
قبول ذلك وجيلته وطبعه وما ذكره الله فيه من العقل ليرث
لستم على لزوم ذلك ولما فرق الله بينه وبين غيره وانما يعيد عنه افر
من اوقات البشر والمليد كما بعد ولد اليهودي وولد النصارى وولد
المجوس تعليم ابائهم ولتعليم الكفر لاولادهم فليعلموا بعد ان يولد بهم
عن اطرافنا المتعلم الذي مطهر الله عليه انعم عليهم به العول
الشي انفسا ان كل مولود يولد على فطرة الله سبحانه وتعالى والاقرابه
تلمس احد لولد الا وهو يقران له صانعا وان سماه لغير اسمه او بعد
مع غيره وعد العول منه ومن الاول تقارب في شي ومعاونة في شي
والاول خير منه العول الثالث ان العطن ما قصي علم من
السعادة والسفاهة وقالوا العطن الابداء واجبوا نقول الله تعالى
كما يدرك تعودون ونسب هذا المذهب المبرر المبارك وكان احد من جنس
نقول به ثم تركه ومعناه ان كل مولود يولد على فطرة الله انه يصابر خاتمه
اسمه الله وذكر واحدنا ان شي ادم خلقوا طبقات فتم من اولادنا
وحسب مومنا وموت مومنا ومنهم من ولد كافرا وحسب كافرا وموت كافرا
ومنهم من ولد مومنا وموت مومنا ومنهم من ولد كافرا

وحسب

وحسب كافرا وموت مومنا وهذا الحديث يفرده على من ولد من جد عان وكان
شعبه سكر فيه وهذا القول مخالف للقول الثاني مخالفه ظاهر والماني
خير منه العول الرابع ان العطن الاسلام ونسب هذا القول الى
لا يعرفه والزهرى وعمامة السلف في قوله تعالى قطع الله الى فطرته
عظما ومعنى الحديث على هذا اطلق الطفل مسلما من الكفر مومنا مسلما على المشا
الذي احب الله على ذرية ادم واحسبوا محمدا ن الله خلق ادم وبنه حسبا
مثلين للحدث بطوله والطفل على المسا والاول وله مشاق بان وهو
قوله المراد بعد وحوون واهلية الحليف في مات قبل ذلك مات على المسا
الاول فدخل كونه ولا يعتقد ان احباب هذا القول يقولون ان زولوا يعتقد
الاسلام هذا لا نقوله غائل وانما ارادوا ان يجري عليه حكم الاسلام الذي
اقتربه في المسا والاول كما يجري حكم الاسلام على من اسلم حقيقه ثم نام او
مات غير ان سفاقا وقا وموان البافع جميع احكام الاسلام جارية عليه
والصبي يجري عليه من احكام ابوه اكثر ولا يحري عليه شي من حكم الاسلام
اذا كان من كافر من بعده قال احد ادابات ابوه وموجل ثم ولد كونا
مسلم وان كان من كافر من وريه عليه تولد في الحديث حتى يعرب عنه لسانه
ومال محمد بن الحسن هذا القول من الله صلى الله عليه وسلم كان قبل ان ينزل المراد
وقبل الامر بالجهاد وهذا القول من محمد بن الحسن مردود فان احدث من
رواها في عرسه وابوه من اسلم بعد فرض الجهاد وبعد نزول الوايض

وقد ورد حديث صحيح سنه انه بعد الجهاد عند ما تعلموا معنى الحدا
واما المحاربه اطهارا المشركين وموتوا على معنى الحديث ايضا
فاعلم ان العلماء اطهارا المشركين اربعة اقوال احدها وهو الابرار
يزجر من فضل الله انهم في الجنة لقول الله تعالى وما دام بعد من
نبيك رسولا ولقوله تعالى ان لا تزدوا زوره وزر اخرى ولما
روى البخاري عن عمر رضي الله عنه في حديث طويل روى النبي صلى الله
عليه وسلم فيها والصح في اصل الشجر ارجم والصفيان حوله اولاد النبا
وبهذا الصحيح النووي رحمه الله وقال الصحيح الذي علمه المحققون انهم من
امل الجنة ووردت احاديث اخرى مصححه بانهم في الجنة لكن في اسنادها
ضعف وفي حديث البخاري عام مع ظاهرها ان في حديث اخوان اولاد
المشركين خدم اهل الجنة العول الثاني انهم في النار تبعا لابيهم
كما تبع اولاد المؤمن اباهم في الجنة ونسب النووي هذا القول الى
الاكابر وفي هذا النسب نظره واحجوا حديث ثلثه من زيدا الجوفه
اعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا واخي فلما يا رسول الله ان اسما ما
في الجاهليه لم يبلغ الخث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراهم الوالد
والمؤده فانهما في النار الا ان يدرك الوالد الاسلام مفرقا الله بها وهو
حدث صحيح الاسناد لكن روى حديث ضعيف يدل على نسبه والصح
ضعيف فان لم يكن هذا الحديث علم يحتاج للاجواب اخر وقبل انه لعنه
صلاه

صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك المؤوده لمعت من الكليف وكفرت ولم
لمعت لاولاد النبا لم يبلغ الخث لجهله ويكون الكليف في ذلك الوقت
كان منوطا بالتمتع والنازل بجهله وليس ذلك من الاور المحاج اليها حتى
يبينها له وعن عائش الاسال النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المؤمنين ان
هم فعالة النار وفي سنده ابو عقتل صاحب بيته ولا صحح به واحاد
اخر من هذا الجنس لكن كلها ضعيفه العول الثالث الوقت دخل من علم الله
منه انه ان بلغه النبوا من ادخل الجنة ومن علم انه ان بلغه الكبر لكان ادخله
النار ونسب ابن عبد البر بهذا القول الاكثر وربما عبروا عنه بانهم في
الشيئه ومن تختمهم قوله صلى الله عليه وسلم الله اعلم بما كانوا عاملين وهو دليل قوي
للقول الرابع انهم وسائر الاطفال محمول في الآخرة لوصح لهم
ارفعال ردها فادخلوها لئلا يورد هاد دخلها من كان في علم الله سعيدا
لو ادرك العمل ويشك عنها من كان في علم الله شقيا لو ادرك العمل بقول الله عز
وجل اي اي عصمت بليف ربي لو انكم رواه ابو سعيد اخذ في عن النبي صلى الله
عليه وسلم ومن الناس من يوقع على اي عهد وذوي معناه النصارى حدث النس
ووضعت معاذ من اجل ومن حدث الاسود شريع وحدث اي هجر من
ومن حدث بوبان عليهم السلام النبي صلى الله عليه وسلم وذو عبد الحق في الطاهر حدث
الاسود شريع في ذلك صححه ورواه احمد بن حنبل في سننه من حديث
الاسود شريع ومن حديث اي هجر عن النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بندها
صاحبه لمرئال ابن عبد البر لبيت من احاد شلهم القتها وهو اصل عظم والفظ

والمطع فيه مثل هذه الاحداث ضعيفة العلم والنظر مع انه قد عارضها
 ما هو اقوى حجيا وقال اكليم ليس هذا الحديث شات وهو مخالف لاصول
 المسلمين لان الاخر لبيت دار استخار فان العروة بالله فيها كونه من ولا
 مجيء مع الضرورة وسائر الطاعات مع المعرفة فاذا وقع الاستخار بالعروة
 وقع مما وراها واذا سقط الاستخار بالعلم مما وراها ولا دلالة
 الشوع استقرت على ان الحلي في النار لا يكون الا على الشوك واسماع
 الصغار في الاخر من دخول النار الوجه ليس بشرك ومما الذي قاله
 اكليم هو الظاهر ان لا يعطى به فليس يظهر دليل عقلي ولا سمعي على استحالة
 ذلك عند المدعي الاربعه التي اعرضها في هذه المسئلة واما القول باسم
 في الاعراف فلا اعرفه ولا اعلم احدا ورد به ولا قاله احد من العلماء فيما
 علمت وقد ذكر الغزالي ابو الائمة قوله تعالى وعلى الاعراف رجال قال
 مجاهد صاكون قها على وقال اصنام رجال استوت حسنا تم
 وسياتم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اخو من يفضل عنهم من
 العباد اذا فرغ الله من العباد من العباد قال اسم قوم اخر ختم ختمنا تم
 من النار ولم يدركهم الجنة فاسم عقابى فارغوا من الجنة حيث شيم وقال
 عبد الله بن الحرث نقلون من شهر الجنة اغتاله فيبيدوا في حورهم
 شامه بيضا ثم نقلون فيه من زادون بيضا ثم يعالهم عنوا
 ما شيم فسمون ما شيا واقفال لهم ما عنتم وسبعون ضعيفه
 منهم ما كثر اهل الجنة وقال ابن عباس اصحاب الاعراف اهل ذنوب لثمة

علم
 وحسنا

وكان جماع امرهم لئلا الله حاسمه اما حلت في هذه المسئلة
 حوايا وهي مالا اجاب الكلام بنيه لانه روى عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه قال لا يزال امر عن الائمة مواسيا او سفارا باحله شبهه كما
 حتى سكلوا في الاطفال والقدح قال يحيى بن ادم قد رثته لابن المبارك
 فقال فقلب الانسان على الجبل قلت فنامت بالكلية وسكنت وعن ابن
 عون قال كنت عبد العاصم بن محمد اذ طاه رجل فقال اذا كان من صاده
 وحضرت عن عوفى اولاد المشرك قال وكلم ربيعة الراى في ذلك فقال
 العاصم اذا الله اسمى عند شي فاسهوا ووقفوا عنده قال وكانها كانت تبارا
 فاطفت معنا ما تفسه ذلوه في عين المسئلة علف لينة ولم ينال الله
 من بعد العقبين من محمد بن عموال في سنة الله لا وسط من المسئلة في
 عن صباح نهار الاسير من عشوى شهر رجب المذموم سنة خمس وثمانين

نَهَائِلُ الْعِظَمَاءِ وَالْمُفْطَمَاءِ وَالْمَطَالِقَةِ